

لسان العرب

(سعد) السَّعْدُ اليُؤْمَنُ وهو نقيض النِّحْسِ والسُّعُودَةُ خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سَعْدٍ ويوم نحس وفي المثل في الباطل دُهُدُرٌ رَّيْنٌ سَعْدُ الْقَيْنِ ومعناها عندهم الباطل قال الأزهري لا أدري ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بَطَلْ يَعْدُ الْقَيْنُ فَدُهُدُرٌ رَّيْنٌ اسم لبَطَلٍ وسعد مرتفع به وجمعه سُعود وفي حديث خلف أانه سمع أعرابياً يقول دهرٌ بين ساعد القين يريد سعد القين فغيره وجعله ساعداً وقد سَعِدَ يَسْعُدُ سَعْدًا وسَعَادَةً فهو سعيد نقيض شقي مثل سَلِمَ فهو سَلِيمٌ وسُعْدٌ بالضم فهو مسعود والجمع سُعداء والأُنثى بالهاء قال الأزهري وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سَعَدَهُ □ ويجوز أن يكون من سَعِدَ يَسْعُدُ فهو سعيد وقد سَعَدَهُ □ وأسَعَدَهُ وسَعَدَ يَسْعُدُ فهو سعيد وقد سَعَدَهُ □ وأسَعَدَهُ وسَعِدَ جَدُّهُ وأسَعَدَهُ أُنَمَاهُ ويومٌ سَعْدٌ وكوكبٌ سعد وُصِفَا بالمصدر وحكى ابن جنى يومٌ سَعْدٌ وليلةٌ سعدة قال وليساً من باب الأَسْعَدِ والسُّعْدَى بل من قبيل أن سَعْدًا وسَعْدَةً صفتان مسوقتان على منهاج واستمرار فسَعْدٌ من سَعْدَةٍ كَجَلَدٌ من جَلَدَةٍ وَنَدَبٌ من نَدَبَةٍ ألا تراك تقول هذا يوم سَعْدٌ وليلة سعدة كما تقول هذا شَعَرٌ جَعْدٌ وَجُمَّةٌ جعدة ؟ وتقول سَعْدٌ يومٌنا بالفتح يَسْعُدُ سُعوداً وأسَعَدَهُ □ فهو مسعود ولا يقال مُسْعَدٌ كأنهم استَغْنَوْا عنه بمسعود والسُّعْدُ والسُّعُودُ الأخيرة أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ كلاهما سُعود النجوم وهي الكواكب التي يقال لها لكل واحد منها سَعْدٌ كذا وهي عشرة أَجْمَدٌ كل واحد منها سعد أربعة منها منازلٌ ينزل بها القمر وهي سَعْدُ الذابح وسَعْدُ بُلَاعٍ وسعد السُّعُودِ وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ وهي في برجى الجدي والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهي سعد ناشِرةٌ وسعد المَلَكِ وسَعْدُ البِهَامِ وسَعْدُ الهُمَامِ وسعد البارِعِ وسعد مَطَرٍ وكل سعد منها كوكبان بين كل كويين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة قال ابن كنانة سعد الذابح كوكبان متقاربان سمي أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً يكاد يَلْزَقُ به فكأنه مُكْرَبٌ عليه يذبّه والذابح أَتُورُ منه قليلاً قال وسَعْدُ بُلَاعٍ نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع حين قال □ يا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكِ يَا سَمَاءِ أَقْلَعِي وَيُقَالُ إِنَّمَا سَمِي بُلَاعاً لَأَنَّهُ كَانَ لِقَرَبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَلْزَعَهُ قَالَ وَسعد السُّعُودِ كوكبان وهو أَحْمَدُ السُّعُودِ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَهُوَ يَشْبَهُ سَعْدَ الذابحِ فِي مَطْلَعِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ كوكب نَيَّـرٌ مُنْفَرِدٌ وَسعد الأَخْبِيَةِ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مَائِلَةٌ عَنْهَا وَفِيهَا اخْتِلَافٌ وَلَيْسَتْ بِخَفِيَّةٍ غَامِضَةٍ وَلَا مُضِيئَةٍ مُنِيرَةٍ سَمِيَتْ سَعْدُ الأَخْبِيَةِ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتٌ

الأرض وهوامٌ لها من جحررتها جُعِلَتْ جحررتها لها كالأخبية وفيها يقول الراجز قد جاء سعدٌ مُقْبِلًا بجحرره واكيدةً جُنودُهُ لِشَرِّهِ فجعل هوامٌ والأرض جنوداً لسعد الأخبية وقيل سعد الأخبية ثلاثة أنجم كأنها أضاف رابع تحت واحد منهن وهي السعود كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فأحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لأنك لا ترى فيها غُبُرة وقد ذكرها الذباني فقال قامت تراءى بين سرجفَي كلِّمة كالشمس يوم طُلوعها بالأسعد والإسعاد المعونة والمُساعدة المُعَاونة وساءدَه مُساعِدَة وسعاداً وأسعده أعانه واستسعد الرجلُ برؤية فلان أي عدّه سعاداً وسعديك من قوله لبّيك وسعديك أي إسعاداً لك بعد إسعادٍ روي عن النبي A أنه كان يقول في افتتاح الصلاة لبّيك وسعديك والخير في يدك والشر ليس إليك قال الأزهري وهو خبر صحيح وحاجة أهل العلم إلى معرفة تفسيره ماسة فأما لبّيك فهو مأخوذ من لبّ بالمكان وألبّ أي أقام به لبّاً وإلباباً كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك إقامةً بعد إقامةٍ ومُجيب لك إجابة بعد إجابة وحكي عن ابن السكيت في قوله لبّيك وسعديك تأويله إلباباً بك بعد إلبابٍ أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد قال ابن الأثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعاداً بعد إسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي ولم نسمّع لسعديك مفرداً قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة قال ابن الأنباري معنى سعديك أسعدك □ إسعاداً بعد إسعاد قال الفراء وحذانيك رحمةً □ رحمة بعد رحمة وأصل الإسعاد والمساعدة متابعة العبد أمره ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والإسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثني على سعديك ولا فعل له على سعد قال الأزهري وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين ساعدوا وهذا لا يكون إلا من سعدَه □ وأسعدَه .

(* قوله « الا من سعده □ وأسعده إلخ » كذا بالأصل ولعل الأولى إلا من سعده □ بمعنى أسعده) أي أعانه ووفّقَه لا من أسعده □ ومنه سمي الرجل مسعوداً وقال أبو طالب النحوي معنى قوله لبّيك وسعديك أي أسعدني □ إسعاداً بعد إسعاد قال الأزهري والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لأن العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبّيك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة وإذا قيل أسعد □ العبد وسعدَه فمعناه وفقه □ لما يرضيه عنه فييسّره بذلك سعادة وساءدَه □ الساق شطّيتُها والساعد مُلّدتقى الزندين من لدن الميرفق إلى الرّسغ والساعِدُ الأعلى من الزندين في بعض اللغات والذراع الأسفلُ منهما قال الأزهري والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعداً لمساعدته الكف إذا بطّشت شيئاً أو

تناولته وجمع الساعد سَوَاعِدَ والساعد مَجْرَى المخ في العظام وقول الأَعلم يصف ظليماً على حَتَّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّ وَاَعْدَ ظَلَّ في شَرِي طَوَالٍ عَنِ بالسواعِد مجرى المخ من العظام وزعموا أَنَّ النعام والكرى لا مخ لهما وقال الأَزهري في شرح هذا البيت سواعِد الظليم أَجَنَّة لَأَن جَناحيه ليسا كاليدَين والزَمْخَرِيَّ في كل شيء الأَجَوَف مثل القصب وعظام النعام جَوَف لا مخ فيها والحتَّ السريع والبُرَايَةِ البَقِيَّة يقول هو سريع عند ذهاب برايته أَي عند انحسار لحمه وشحمه والسواعِد مجاري الماء إِلَى النِّهَر أَو البَحْر والساعِدَة خشبة تنصب لِتَمْسُكَ البَكَرَةِ وجمعها السواعِد والساعِد إِحْدَى عَشْرَةَ خِلْفَ الناقة وهو الذي يخرج منه اللبن وقيل السواعِد عروق في الصَّعْرُع يجيء منها اللبن إِلَى الإِحْلِيل وقال الأَصمعي السواعِد قَمَب الضرع وقال أَبو عمرو هي العروق التي يجيء منها اللبن شَبِهَت بِسَوَاعِدِ الْبَحْرِ وهي مجاريه وساعِد الدَّرَّ عرق ينزل الدَّرَّ منه إِلَى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذي يؤدي الدَّرَّ إِلَى ثَدْيِ الْمَرْأَةِ يسمى سَاعِداً ومنه قوله أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ السَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَا لُبَّيْنُ أَلَبُّ الطَّارِئِ وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبِيَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ طَعَنَ ابْنَهَا بِالطَّاءِ أَي شَخَصَ بِرَأْسِهِ إِلَيْ ثَدْيِهَا كَمَا يَقَالُ طَعَنَ هَذَا الْحَائِطُ فِي دَارِ فُلَانٍ أَي شَخَصَ فِيهَا وَسَعِيدُ الْمَزْرَعَةِ نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّا نُزَارِعُ عَلَى السَّعِيدِ وَالسَّاعِدِ مَسِيلُ الْمَاءِ لَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ وَسَوَاعِدُ الْبُئْرِ مَخَارِجُ مَائِهَا وَمَجَارِي عِيُونِهَا وَالسَّعِيدُ النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ بِطَوَاهِرِهَا إِذَا كَانَ مُفْرَداً لَهَا وَقِيلَ هُوَ النَّهْرُ وَقِيلَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَجَمَعَهُ سُعُودٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَكَأَنَّ طُعْنَهُمْ مُقَفَّيَّةً نَخَلُ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السَّعُودُ وَيُرْوَى حَوْلَهُ أَبُو عَمْرٍو السَّوَاعِدُ مَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَاحِدُهَا سَاعِدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُ تَابِ بَدَّ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعُتِّدُوه فَذُو سَلَامٍ أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ وَالْأَنْشَاجُ أَيْضاً مَجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا نَشَجٌ وَفِي حَدِيثٍ سَعِدَ كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعِدَ مِنْ الْمَاءِ فِيهَا فَهَئَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَا سَعِدَ مِنْ الْمَاءِ أَي مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحاً لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ يَجِيئُهُ الْمَاءُ سَيْحاً لِأَنَّ مَعْنَى مَا سَعِدَ مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَالسَّعِيدَةُ اللَّابِئَةُ لِبَيْتِ الْقَمِيصِ وَالسَّعِيدَةُ بَيْتٌ كَانَ يَحُجُّهُ رُبْعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالسَّعِيدَةُ الْحَمَامَةُ قَالَ إِذَا سَعِدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتِ وَالسَّعْدَانَةُ الثَّنَدُوءَةُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَامَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَعْدَانَةُ الثَّدْيِ مَا أَطَافَ بِهِ كَالْفَلَكَةِ وَالسَّعْدَانَةُ كِرْكِرَةٌ الْبَعِيرُ سَمِيَتْ سَعْدَانَةُ لاسْتَدَارَتْهَا وَالسَّعْدَانَةُ مَدَّخَلَ الْجُرْدَانِ مِنْ طَائِفَةِ الْفَرَسِ وَالسَّعْدَانَةُ الْاسْتِ وَمَا تَقَبَّضَ مِنْ حَتَارِهَا وَالسَّعْدَانَةُ عُقْدَةُ الشَّسَعِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ وَالْقَبَالَ مِثْلُ الزِّمَامِ بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتِّي تَلِيهَا وَالسَّعْدَانَةُ الْعُقْدَةُ فِي

أَسْفَلَ كَفَّ الميزان وهي السعدانات والسَّعْدَانُ شوك النخل عن أَبِي حنيفة وقيل هو بقلة
والسعدان نبت ذو شوك كَأَنَّهُ فَلَاكَةٌ يُسْتَلَقَّى فينظر إِلَى شوكه كالحاء إِذَا يبس
وَمَنْذَبْتُهُ سُهول الأَرْض وهو من أَطيب مراعي الإبل ما دام رطباً والعرب تقول أَطيب
الإبل لبناً ما أَكَلَ السَّعْدَانُ والحُرْبُثُ وقال الأزهري في ترجمة صفع والإبل تسمن
على السعدان وتطيب عليه أَلْبَانُهَا واحده سَعْدَانَةٌ وقيل هو نبت والنون فيه زائدة لِأَنَّهُ
ليس في الكلام فَعْلَال غير خزعال وَقَهْقَار إِلا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له
حَسَكَةٌ السعدان ويشبه به حَلَامَةٌ الثدي يقال سعدانة الثُّنْدُوءة وَأَسْفَلَ العُجَايَةِ
هَذَانِ بِأَنَّهُمَا الأَطْفَار تسمى السعدانات قال أَبُو حنيفة من الأحرار السعدان وهي غبراء
اللون حلوة يَأْكُلُهَا كل شيء وليست بكبيرة ولها إِذَا يبست شوكة مُفْلَطَحَةٌ كَأَنَّهُا درهم
وهو من أَنجع المرعى ولذلك قيل في المثل مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ قال النابغة الواهب
المائة الأَبكار زَيَّيْنَهَا سَعْدَانُ تَوْضَحُ في أَوْبَارِهَا اللَّيْلُ بَدَّ قال وقال الأعرابي
لأعرابي أَمَا تريد البادية ؟ فقال أَمَا ما دام السعدان مستلقياً فلا كَأَنَّهُ قال لا
أُرِيدُهَا أَبَدًا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أَيْنَ هو من الأول ؟ فقالت مرعى
ولا كالسعدان فذهبت مثلاً والمراد بهذا المثل أَنَّ السعدان من أَفضل مراعيهم وخلط الليث
في تفسير السعدان فجعل الحَلَامَةَ ثمرَ السعدان وجعل له حَسَكًا كَالْقُطْبِ وهذا كله غلط
والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وَأَمَا الحَلَامَةُ فهي شجرة أُخْرِى وليست من السعدان
في شيء وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يهتز كَأَنَّهُ سَعْدَانَةٌ هو نبت ذو شوك وفي حديث
القيامة والصراط عليها خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبُ وحَسَكَةٌ لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان
شَبَّهَ الخطاطيف بشوك السعدان والسَّعْدُ بالضم من الطيب والسَّعْدُ عَادَى مثله وقال أَبُو
حنيفة السَّعْدُ من العروق الطيبة الريح وهي أَرْوَمَةٌ مُدَحْرَجَةٌ سوداء صُلَابِيَّةٌ كَأَنَّهُ
عقدة تقع في العِطَر وفي الأَدْوِيَةِ والجمع سَعْدٌ قال ويقال لنباته السَّعْدَادَى والجمع
سُعَادِيَّاتٍ قال الأزهري السَّعْدُ نبت له أَصل تحت الأَرْض أَسود طيب الريح والسَّعْدُ عَادَى نبت
آخِر وقال الليث السَّعْدُ عَادَى نبت السَّعْدُ ويقال خرج القوم يَتَسَعَّدُونَ أَي يَرْتَادُونَ مرعى
السعدان قال الأزهري والسَّعْدَانُ بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه إِذَا يبس سقط على الأَرْض
مستلقياً فَإِذَا وَطئه الماشي عَقَرَ رجله شوْكَهُ وهو من خير مراعيهم أَيام الربيع وأَلْبَانُ
الإبل تحلو إِذَا رَعَتِ السَّعْدَانُ لِأَنَّهُ ما دام رطباً حُلُوٌّ يتمصه الإبلان رطباً
ويَأْكُلُهُ والسَّعْدُ ضرب من التمر قال وكَأَنَّ طُعْمَ الحَيِّ مُدْبِرَةٌ نَخْلٌ بِزَارَةٍ
حَمْلُهُ السَّعْدُ وفي خطبة الحجاج انج سَعْدٌ فقد قُتِلَ سَعْدِيٌّ هذا مثل سائر وأَصْلُهُ
أَنَّهُ كَانَ لِمَضَبَّةٍ بَنُ أَدَّى ابْنَانِ سَعْدٌ وَسَعْدِيٌّ فخرجا يطلبان إِبْلًا لهما فرجع سعد
ولم يرجع سعيد فكان ضبةٌ إِذَا رَأَى سَوَادًا تحت الليل قال سَعْدٌ أَمْ سَعْدِيٌّ ؟ هذا أَصل

المثل فأُخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يتشاءم به وهو يضرب مثلاً في العناية بذی الرحم
 ويضرب في الاستخبار عن الأمرين الخیر والشر أیهما وقع وقال الجوهری فی هذا المكان وفي
 المثل أسعد أم سعيد إذا سئل عن الشيء أهو مما یُحب أو یُكره وفي الحديث أنه
 قال لا إسعاد ولا عُفر في الإسلام هو إسعاد النساء في المَناحات تقوم المرأة فتقوم
 معها أخرى من جاراتها إذا أُصِبت إحداهن بمصيبة فيمن یُعزّزُ عليها بكت حولاً
 وأسعدها على ذلك جاراتها وذواتُ قراباتها فيجتمعن معها في عِداد النیاحة وأوقاتِها
 ویُتابِعُنها ویُساعِدُنها ما دامت تنوح علیه وتَبْكُیه فإذا أُصِبت صواحباتها بعد ذلك
 بمصيبة أسعدتهن فنهی النبی A عن هذا الإِسعاد وقد ورد حدیث آخر قالت له أم عطية إنَّ
 فلانة أسعدتني فأُريد أسعدها فما قال لها النبی A شیئاً وفي رواية قال
 فاذْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا ثم بايعيني قال الخطابي أما الإِسعاد فخاص في هذا المعنى وأما
 المُسَاعَدَة فعامة في كل معونة يقال إنما سُمِّيَ المُسَاعَدَة المُعَاوَنَة من وضع
 الرجل يده على ساعد صاحبه إذا تماشيا في حاجة وتعاونوا على أمر ويقال ليس لبني فلان
 ساعدٌ أي ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعدُ القوم رئيسهم قال الشاعر وما خَيْرُ كَفٍّ لا
 تَنْدُوهُ بساعد وساعدا الإنسان عَضْدَاهُ وساعدا الطائر جناحاه وساعدةُ قبيلة وساعدةُ
 من أسماء الأسد معرفة لا ينصرف مثل أَسَامَة وسَعِيدٌ وسُعَيْدٌ وسَعْدٌ ومسعود
 وأسعدٌ وساعدةٌ ومسعودة وسعدان أسماءُ رجال ومن أسماء النساء مسعودةٌ
 وبنو سَعْدٍ وبنو سَعِيدٍ بطنان وبنو سَعْدٍ قبائل شتى في تميم وقيس وغيرهما قال طرفة
 بن العبد رأيتُ سُعوداً من شُعوبٍ كثيرة فلم ترَ عَينِي مثلاً سَعْدٍ بن مالك الجوهری
 وفي العرب سعود قبائل شتى منها سَعْدٌ تَمِيم وسَعْدٌ هُذَيْل وسعد قَيْس وسعد بكر
 وأنشد بيت طرفة قال ابن بري سعود جمع سَعْد اسم رجل يقول لم أرَ فيمن سمي سعداً أكرم
 من سعد بن مالك بن ضَبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عُكَا بَة والشَّعُوبُ جمع شَعْب وهو
 أكبر من القبيلة قال الأزهري والسعود في قبائل العرب كثير وأكثرها عدداً سَعْدٌ بن
 زيد مَنَاءَ بن تَمِيم بن ضَبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة وسَعْدٌ بن قَيْس عَيْلَان وسعد بن
 ذُبْيَان بن بَغِيض وسعد بن عَدِي بن فَزَارَة وسعد بن بكر بن هَوَازِن وهم الذين
 أَرْضَعُوا النبی A وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مَنَاءَ وفي بني أسد سَعْدٌ بن ثَعْلَبَة بن
 دُودَان وسَعْدٌ بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثَعْلَبَة بن دُودَان قال ثابت كان بنو سعد بن
 مالك لا يَرى مثْلُهم في بَرٍّ هم ووفائهم وهؤلاء أَرَبَاءُ النبی A ومنها بنو سعد بن
 بكر في قَيْس عَيْلَان ومنها بنو سَعْدٍ هُذَيم في قُضاعة ومنها سعد العشيرة وفي المثل في
 كل واد بنو سعد قاله الْأَضْبَطُ بن قُريع السَّعْدِي لما تحوَّل عن قومه وانتقل في القبائل
 فلما لم يُحْمَدِهم رجع إلى قومه وقال في كل زاد بنو سعد يعني سعد بن زيد مَنَاءَ بن

تميم وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا رسول الله ﷺ قال اللحياني وجمع سَعِيد سَعِيدُونَ
وَأَسَاعِدُ قال ابن سيده فلا أدري أعني له الاسم أم الصفة غير أن جمع سَعِيدٍ على
أَسَاعِدٍ شاذ وبنو أَسَعَدٍ بطن من العرب وهو تذكير سَعْدَى وسَعْدَادُ اسم امرأة وكذلك
سَعْدَى وَأَسَعْدُ بطن من العرب وليس هو من سَعْدَى كالأكبر من الكبرى والأصغر من الصغرى
وذلك أن هذا إنما هو تَقَاوُدُ الصفة وأنت لا تقول مررت بالمرأة السعدى ولا بالرجل
الأسعد فينبغي على هذا أن يكون أَسَعْدُ من سَعْدَى كَأَسْلَمَ من بُشْرَى وذهب بعضهم إلى
أن أَسَعْدَ مذكر سعدى قال ابن جني ولو كان كذلك حَرِيَّ أن يجيء به سماع ولم نسمعهم قط
وصفوا بسعدى وإنما هذا تَلَاقٍ وقع بين هذين الحرفين المتفي اللفظ كما يقع هذان المثالان
في الْمُخْتَلَفِيَّهِ نحو أَسْلَمَ وبشري وسَعْدُ صنم كانت تعبده هذيل في الجاهلية وسَعْدُ
موضع بنجد وقيل وادٍ والصحيح الأول وجعله أَوْسُ بن حَجَرٍ اسماً للبقعة فقال
تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقٍ تَرَوِّحَ أَرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَالُهَا
وَالسَّعْدِيَّةُ ماءٌ لعمرو بن سلمة وفي الحديث أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد
على النبي ﷺ استقطعه ما بين السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقَرَاءِ وَالسَّعْدَانِ ماء لبني فزارة قال
القتال الكلابي رَفَعَنَ من السَّعْدِيَّةِ حَتَّى تَفَاضَلَتِ قَنَابِلُ من أولادِ أَعْوَجَ
قُرَّحٍ وَالسَّعِيدِيَّةُ من برود اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بني
ساعدة وهي بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر وهل سَعْدُ إِلَّا صخرةٌ بتذوفاةٍ من
الأرض لا تذوؤو لِيَغَيَّ ولا رُشْدٍ ؟ فهو اسم صنم كان لبني مِلْكَانَ بن كنانة وفي
حديث البحيرة ساعدُ الله أَشَدُّ ومُوسَاهُ أَحَدُّ أَي لو أراد الله تحريمها بشقٍ
آذانها لخلقها كذلك فإنه يقول لها كوني فتكون